الجلسة الخامسة: تثنية 9-11

الدكتورة سينثيا باركر

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة الخامسة ، تثنية 9-11.

**المقدمة: تثنية 9-11: الرياضيات والشعر والتقويم**

 حسنًا، في هذه المحاضرة، سنقوم بالقليل من الرياضيات، والقليل من الشعر. سننظر إلى التقويم مرة أخرى ثم نتحدث عن الاستجابة المناسبة. أعلم أنك متحمس جدًا. الرياضيات والشعر ، من لا يحب ، أليس كذلك؟ لذلك نحن نقوم بالفصول من 9 إلى الفصل 11. سأخرج الأشياء من سفر التثنية التي أعتقد أنها ستكون متسقة مع فكرة سفر التثنية ، لكننا سنقوم بتأطيرها من حيث الرياضيات والشعر وعمل التقويم لأن يجعلها أكثر إثارة للاهتمام ومتعة قليلاً.

**تثنية 9: برنا = النصر [خطأ]**

 سنبدأ أولاً بالتثنية 9. لذا، سيكون التثنية 9 هو قسم الرياضيات لدينا. جزء مما يفعله سفر التثنية، هو شيء سمعناه بالفعل قليلًا من قبل، إلا أنه الآن سيكون أكثر وضوحًا. هناك معادلة رياضية يقولها موسى للشعب في هذه الخطبة؛ هذه الرياضيات لا تضيف ما يصل. إذن هذا ما يفكر فيه الناس. سأعطيك صيغة الإصدار غير الصحيحة، وبعد ذلك سنحاول معرفة الصيغة الصحيحة بالفعل. في هذه العظة، يقول موسى، بري أو بر الشعب، بالإضافة إلى شر الأمم يساوي انتصارنا عندما نذهب إلى الأرض. وهذا ما يقوله موسى؛ هذا ليس صحيحا على الإطلاق.

 لذا، سأبدأ بقراءة تثنية 9؛ يبدأ الأصحاح بشيء مألوف لدينا بالفعل، وهو شيمع إسرائيل، "اسمع يا إسرائيل. إنك اليوم عابر الأردن لتدخل وتمتلك شعوبًا أكبر وأعظم منك، ومدنًا عظيمة محصنة إلى السماء، وشعبًا، وجنات". ، المنازل. هذا ما ستدخل فيه. الآن، كن حذرًا لأن هذه الصيغة غير صحيحة.

 لذلك سأنتقل إلى الآية 4. "لا تقل في قلبك: متى طردهم الرب إلهك من أمامك، بسبب بري، أدخلني الرب لأمتلك هذه الأرض. إنه من أجل إثم هؤلاء الأمم أن الرب يرثهم من أمامك، وليس من أجل برك وعدالة قلبك تمتلك أرضهم، بل من أجل شر تلك الأمم ورثتهم الرب إلهك يعطيهم أو يطردهم من أمامك، لكي يثبت القسم الذي أقسم الرب لآبائك، إبراهيم وإسحق ويعقوب، فاعلم أنه ليس من أجل برك».

 لذلك ، سمعنا هذا يتكرر ، وتذهب. حسنًا ، أجل ، أجل ، حسنًا. أحصل عليه. ليس بسببنا. وإذا كان هذا التكرار الذي سمعناه بالفعل ثلاث مرات غير كافٍ ، فإن موسى يذهب بعد ذلك إلى خطاب طويل كبير "أوه ، في الواقع ، نعم. تذكر في حوريب ، عندما كنت في جبل سيناء ، وكنت في القمة ، وأنا في الواقع أتلقى العهد عندما نكون في طريقنا لأن نصبح أمة رسمية ، ونوقع هذا العقد مع الله ، ميثاق الزواج هذا مع الله. تذكر ذلك اليوم؟ نعم. تذكر عندما فعلت ذلك ، ونزلت ، وأنت تعبد العجل الذهبي بالفعل؟ لذا ، تذكر ، ليس برك هو الذي يسمح لك بالدخول.

 إذن هذه الصيغة الحسابية غير صحيحة لأنك إذا اعتمدت على هذه الصيغة الحسابية ، فإن نشوة النصر تؤدي إلى هذا الاكتفاء الذاتي المتخيل. وهذا سيكون مشكلة لأنه عندما تذهب إلى الأرض، سينتهي بك الأمر إلى الاعتقاد بأنك مكتفي ذاتيًا. وإذا كنت مكتفيًا بذاتك، فكل شيء يعتمد على أعمالك، وأفعالك، وقوتك، وقدرتك. إذن هذه الصيغة الرياضية لا يمكن أن تكون صحيحة. ليست كذلك. إنه شر الكنعانيين، لكن هذا لا يثبت في الواقع أنك صالح. لذلك على الرغم من أن سفر التثنية يستمر في القول إن الله سوف يطرد الكنعانيين ، فإن الله أمامك كمحارب عظيم لأنهم أشرار ، فهذا لا يعني أنك بار لمجرد أنك تحل محلهم. لذا فإن دخولك إلى الأرض لا يعني صالحك.

 لذا ، ضع في اعتبارك تاريخك الخاص ؛ ادعُ إلى طليعة عقلك أنك أخطأت في الماضي ، ولكن الله أمين لشعبه.

 إذن ، ما هي المعادلة الرياضية الصحيحة الفعلية؟ حسنًا ، الرياضيات الصحيحة ، وفقًا لتثنية 9 ، هي أمانة الله. ثم إنه أيضًا حقيقة شر الأمم ، ولهذا السبب تحصل على النصر. لذا ، فإن الفصل 9 يدعو الناس إلى التواضع الكبير. قد يذهبون إلى الأرض التي سيذهبون إليها ويمتلكون شيئًا لديه إمكانات كبيرة ليكون مكانًا مزدهرًا ورائعًا يسكنه الله مع شعبه. لكن هذا ليس لأنهم يستحقون ذلك. الآن ، ربما لا يزالون يحصلون عليها كهدية ، لكن الله أيضًا سيدعو شعبه ليكونوا مسؤولين عن الهبة التي أعطاهم إياها.

**تثنية 10:12 الشعر: ما هي هذه القوانين؟**

 لذلك ، مع ذلك ، سوف ننتقل إلى الفصل 10. لذلك ، عندما ننتقل إلى سفر التثنية 10 ، سيكون هذا هو قسم الشعر لدينا. سأركز في الواقع على عدد قليل من الآيات من 12 إلى 22 من الفصل 10. أنا حقًا أحب هذا الجزء ، ومرة أخرى ، بصفتك شخصًا مثلك ، فأنت تدرس سفر التثنية ، ونحن نستعد لذلك اذهب إلى قانون القانون ، وهناك كل هذه القوانين المختلفة. إذا نظرنا إلى العهد القديم وقلنا ، هل يمكننا اختزاله في شيء ما؟ في المحاضرة السابقة ، نظرنا في كيفية تلخيصها في الشيما ، لذلك "اسمع يا إسرائيل ، الرب إلهنا ، الرب واحد". يمكننا تلخيص ذلك.

 هنا في الفصل 10 ، تقدم لنا سفر التثنية خيارًا آخر. ماذا يمكننا أن نغليها؟ ما هو قلب الله؟ ما الغرض من كل هذه القوانين؟ ما هو الغرض من وراء ذلك؟ حسنًا ، حصلنا على هذا في الفصل 10 ، الآية 12.

 "والآن يا إسرائيل، ماذا يطلب منك الرب إلهك؟" سؤال عادل. والجواب هو "أن تتقي الرب إلهك وتسلك في جميع طرقه. تحبه وتعبد الرب إلهك بكل قلبك ومن كل نفسك".

 يبدو هذا مشابهًا جدًا للشيما في الفصل السادس. إنها هذه الفكرة، ماذا لو قمنا بتلخيصها كلها؟ ما هو الذي يريده الله؟ خافه، وأحبه، وافعل.

 لذلك، تقول الآية 13: "واحفظوا وصايا الرب وفرائضه التي أنا أوصيكم بها اليوم لخيركم".

**الله الجليل اختار أن يحبهم (تثنية 10: 14-15)**

 الآن هذا ما أسميه الشعر بشكل فضفاض. إنه المزيد من التوازي الذي نراه. لذا ، عندما ننظر إلى العبرية ، ونقرأ العبرية ، ما هي الأشياء التي تستخدمها مع اللغة التي تبدو لطيفة حقًا ، هل يوجد هذا التكرار الرائع. في التكرار ، تجد القلب الرئيسي لما يحاول المؤلف توصيله. لذا ، فإن التكرار ليس مملًا. التكرار يقوي صلب الرسالة. لذلك ، نجد هذا التوازي في التكرار هنا في الفصل 10. اتبع هذا معي. لذا ، إذا كنت معتادًا على كيفية عمل الشعر باللغة الإنجليزية ، فإننا أحيانًا نقسم السطور. سنقول أن هناك خطًا أ ، ب ، ج. وبعد ذلك ربما يكون للسطر الرابع مفهوم مشابه جدًا للسطر الأول ، "أ". وهكذا ، سنقول "أ" ، لكنها ليست نفس الكلمة بالضبط ، لذلك سنقول ، إنها "أ". هذا ما سنجده هنا. لذا ، تابع معي ، وسأحاول أن أجعلها واضحة جدًا على الشاشة.

 لذلك ، في الآية 14 ، "هوذا للرب إلهك السماء ، وأعالي السماوات ، الأرض وكل ما فيها". إنه مهيب للغاية. لله رب السموات وسماء السموات. إلى أي مدى يمكن أن نحصل على المزيد من العظمة والضخامة ؟ وهي ليست مجرد سماء ، بل الأرض وكل ما فيها. هذا شامل للجميع. والله يجلس على رأس كل ذلك. لذا، فهي طريقة مهيبة جدًا لوصف الله. إذن ، بهذا الوصف لمن هو الله ، والسماوات ، وما وراء السموات ، ماذا يفعل هذا الله في الآية 15؟ ومع ذلك ، فإن هذا الإله الجليل ، "ولكن الرب جعل لآبائكم محبته لهم ، واختار نسلهم من بعدهم ، وأنتم فوق كل الناس كما هو اليوم".

 إذن ، الإله الذي وراء السماوات ، السموات في سماء السموات والأرض وكل ما فيها ، ماذا فعل هذا الإله العظيم؟ اختارك. اختار أجدادك. وإذا كنت متلقيًا لذلك التردد ، اللطف المحب ، المحبة المستمرة وغير المريحة التي يفعلها الله طوال الوقت. لقد أعطاك ذلك. لذلك ، فقد وضع عاطفته على إسرائيل.

الرد على محبة الله الحذرة (تثنية 10:16) - ختان القلب

 إذن ما هو الرد؟ ويأتي الرد في الآية 16. وهكذا، لأن الله قد اختار إسرائيل، "اختنوا قلوبكم ولا تصلبوا أعناقكم في ما بعد". لذا، فإن الختان، بالطبع، له طابع عهدي. الختان هو علامة العهد مع الله. لكنها ليست مجرد ختان جسدي. إنه يزيل الطبقة الصعبة حول قلبك لتتجاوب مع الله. لذلك ، في هذه الآيات الثلاث الأولى التي ننظر إليها ، نحصل على الله ، الذي هو من السماء ومالك الأرض. لقد وضع محبته لإسرائيل. هذا الإله المهيب اختار إسرائيل ، ولذلك ينبغي أن يكون ردهم أن يختنوا قلوبهم.

**تثنية 10:17**

 الآن سنبدأ في الحصول على الفكرة الموازية. لذلك، عندما نستمر في القراءة، نصل إلى الآية 17. "لأن الرب إلهكم هو إله الآلهة ورب الأرباب، الإله العظيم الجبار المهوب، الذي لا يختصم ولا يأخذ بعين الاعتبار". رشوة." حسنًا، بعض هذه الكلمات، أشياء مثل "إله الآلهة، رب الأرباب"، هذه ألقاب شائعة جدًا في الشرق الأدنى القديم. وكان الملوك يأخذون هذه الألقاب لأنفسهم. سوف يفكرون في مجموعة آلهتهم، وسيكون هناك إله الآلهة؛ سيكون الملوك رب الأرباب، أليس كذلك؟ إنها الوحيدة، والأكثر فخامة. لذا، يمكنك أن ترى الآن أن لدينا "أ". نحن لا نقتبس عن الله، الذي من السماء في السموات العليا، ولكننا لا نزال نفكر في حاكم مهيب للغاية، وهو نوع ديناميكي من لغة الله. الله إله الآلهة، رب الأرباب، عظيم، جبار، مهوب. مرة أخرى، لغة كاملة وغنية وقوية جدًا لتعريف من هو الله.

**تثنية 10: 18 قضاء الله للأرملة واليتيم والغريب**

 لذا، فكرتنا الثانية هي أنه في الآيتين الأوليين، نحصل على وصف الله وعمل الله؛ لدينا وصف آخر لله. ونحن في طريقنا للذهاب إلى عمل آخر من الله.

 لذلك، الآية 18، "الصانع حق اليتيم والأرملة، ويظهر محبته للغريب بإعطائه طعاما وكسوة". ما أعظم الله وماذا يفعل بذلك؟ حيث كان ملوك الشرق الأدنى القدماء يسحبون تلك القوة إلى أنفسهم. الله لديه نفس النوع من اللقب، ولكن ماذا يفعل؟ لكنه يحمي الناس في محيطه، الناس في المجتمع الذين لا يستطيعون حماية أنفسهم. لذلك، يمكن أن يكون لديك اليتيم والأرملة وأولئك الذين يقعون خارج الطريقة الطبيعية التي يعمل بها المجتمع. الغريب، الغريب الذي في وسطكم، أعطوه الطعام والكسوة، مع توفير الضروريات الأساسية.

**الجواب: تثنية 10:19**

 لذا ، إذا كنا نتبع النمط السابق ، فلدينا وصف لإله مهيب للغاية أثناء العمل. الآن يأتي الرد. لقد كان لدينا وصف آخر لله ، وهو حاكم مهيب جدًا ، يُلقب بأفعاله المليئة بالتواضع والعناية. إذن ، ما هو ردك على ذلك؟

 لذلك نذهب إلى الآية 19. "أظهر حبك للغريب ، لأنك كنتم غرباء في أرض مصر". إذن ، ماذا يجب أن تفعل ردًا على ذلك؟ أنت أيضًا تهتم بالأجنبي الذي في وسطك. الآن ، هذا مثير للاهتمام حقًا بالنسبة لي لأننا إذا نظرنا إلى نقطتي العمل. لذا ، فإن أول واحد في النصف الأول من هذا التوازي في الفصل 10 ، النصف الأول هو أن تختن قلبك حتى تكون حساسًا لكلمة الله ، بحيث يمكنك أن تكون حساسًا للعلاقة مع الله. أنه يمكنك الرد على الله بالطريقة التي يريدك أن تستجيب بها.

 وما هو الشيء الثاني الذي يجب عليك فعله؟ هل تعتني بالأشخاص الموجودين على محيط المجتمع؟ لقد فعلها الله ، العدل للفقراء. يجب عليك فعلها كذلك

 لذلك ، نبدأ بهذه الأوصاف العظيمة لله. أفعال الله اختار الله إسرائيل ، لكنه أيضًا يهتم بالناس والفقراء ويقيمهم. لذلك ، يجب أن يكون لديك قلب رقيق وتقليد الله. افعل نفس الشيء الذي يفعله الله واتبع مثاله، واعتني بالفقراء أيضًا.

**تثنية 11 والتقويم الزراعي**

 لذلك، مع أخذ ذلك في الاعتبار، دعنا ننتقل إلى الفصل 11. وبينما ننتقل إلى الفصل 11، سننظر مرة أخرى إلى التقويم. لذلك تحدثنا في محاضرة سابقة عن التقويم الزراعي. لذلك ، تتبع الأرض التي يعيش فيها الناس نوع خاص جدًا من التدفق. لها إيقاع للسنة. وهكذا ، بينما نفكر في الوقت على أنه خطي للغاية ، فقد اعتقدوا أن الوقت دوري لأن دورة الأرض ، تكرر نفسها كل عام.

 عندما ندخل الإصحاح 11 ونفكر في التقويم، فإننا ننظر مرة أخرى إلى كيف أن قوة الله التي أظهرها للناس يجب أن تثير استجابة المحبة. وسنتذكر أن الله دعم الناس في البرية، وهذه الذكريات قوية. تحدثنا عن التذكر والنسيان. لذا، سوف ندرج هذا معنا في الفصل 11، لأنه سيكون مهمًا جدًا هنا أيضًا.

 وفي الآيتين 8 و9 في الإصحاح 11 "احفظوا الوصايا لكي تغزو الأرض لكي تطيلوا الأيام في الأرض". هذه كلها مألوفة لك الآن. لقد بدأت في سماع بعض هذه المواضيع من قبل.

 دعونا نواصل، لذلك سأبدأ. كانت هذه مقدمة الإصحاح 11، ولكن دعونا نكمل حتى 11 ونقرأ المزيد من الآيات ونرى ما يمكننا استخلاصه منه.

**تثنية ١١:١٠ ـ ـ الماء بالقدم في مصر**

 في الآية 10 ، يقول ، "لأن الأرض التي تدخل إليها لتمتلك ، ليست مثل أرض مصر التي أتيت منها. حيث كنت تزرع بذرك بقدمك مثل حديقة نباتية". الآن أنا أحب هذا. عندما يكون لدي كل طلابي في الفصل ، أطلب من الجميع قراءة إصدارات مختلفة من الإنجليزية ، نسخ من الكتاب المقدس لأن هناك الكثير من التنوع في كيفية ترجمة اللغة العبرية لهذه الآية. مرة أخرى ، كما تقول ، عندما تصف أرض مصر ، تقول ، "مصر هي المكان الذي اعتدت أن تزرع فيه بذورك وترويها بقدمك مثل حديقة نباتية". حسنًا ، هذا يبدو محيرًا. لا أعرف كم منكم يسقي حدائقك بقدميك ، لكن يبدو أنه شيء غريب وغير معتاد.

 ما هو مثير للاهتمام حول هذا هو، مرة أخرى. هذا هو المكان الذي يهم فيه المكان، حيث يهم فهم الموقع والصور التي يستخدمها كتبة الكتاب المقدس. لأن هذا يبدو منطقيًا جدًا إذا ذهبت إلى مصر ونظرت إلى الطريقة التي كانوا يمارسون بها أعمال البستنة والزراعة.

 الآن أخذت مجموعة من الطلاب إلى مصر ، وكنا نقود على طول نهر النيل. وفجأة رأيت هذا المجال. وصرخت طالباً من سائق الحافلة أن يتوقف. وأخافته وأذهله. وأوقف الحافلة ، وقفزت منها ، والتقطت هذه الصورة. لقد كان مرتبكًا جدًا بشأن سبب التقاطي لهذه الصورة. لكن بالنسبة لي ، كنت مثل ، هذا هو سفر التثنية 11. لأن ما يحدث في الحقول ولأن الزراعة سهلة للغاية في مصر ، تمامًا كما كانت في العصور القديمة. لذلك لم يفعلوا. ليس كل المزارعين قد حققوا تقدمًا تكنولوجيًا حديثًا لأنه لا يزال من السهل جدًا زراعة الغذاء إذا كنت تقوم فقط بقطعة أرض صغيرة. لذا ، إذا كنت تتذكر ، في إحدى المحاضرات السابقة ، تحدثت عن كيف أن مصر هي مجتمع نهر. لذلك هناك الكثير من الزراعة على طول نهر النيل لأن فيضانات النيل كل عام وتنسحب وترسب كميات كبيرة من التربة الخصبة والرائعة للغاية. حسنًا ، الصورة التي أعرضها لكم على هذه الشاشة مليئة بالتربة الداكنة والسوداء والغنية. إنها التربة من نهر النيل.

 حسنًا، إذا نظرت إلى الصورة، سترى أن هذا المزارع تحديدًا قام بإنشاء شبكة لمنطقته الزراعية. إذن، لديه مربعات صغيرة ثم قام بزراعتها في صفوف داخل المربعات. لكن هناك خندقًا عميقًا جدًا بين كل من هذه المستطيلات أو المربعات، قطع الأرض.

 الآن ، هذا المزارع بالذات أرضه بجوار النيل مباشرة. ومن أجل سقي هذه المنطقة، فإنه في الواقع يذهب إلى النيل ويكون قادرًا على تفريغ المياه في الخنادق، ثم تملأ المياه هذه الخنادق العميقة. عندما يريد أن يسقي جزءًا واحدًا من الحقل، كل ما عليه فعله هو اختراق الجدار الطيني الموجود في الخندق بكعب قدمه. ثم يتدفق كل الماء إلى هذا المستطيل ويسقي حقوله. عندما ينتهي من سقيه، يقوم فقط بدفع الجدار الطيني للأعلى مرة أخرى، ويستمر الماء في التدفق، وبعد ذلك يمكنه الري، أو يمكنه سقي قسم آخر من حقله.

 لذا ، فإن الري بقدمك يبدأ في الواقع في أن يكون منطقيًا بمجرد أن ترى الطريقة التي تم بها فعلاً في التاريخ ، في الواقع. حتى الآن ، هذه هي الطريقة التي لا تزال بها أجزاء من المزارعين المصريين تعمل في الحدائق.

 الآن يقول سفر التثنية أن أحد الأشياء المتعلقة بالتذكر هو أن يحتل عقلك مكان الصدارة. وفي هذه الحالة، فإن الأمر يجذب انتباهك يا مصر. وسوف يبدأ سفر التثنية بإجراء المقارنة. لقد كان الأمر قيد التنفيذ بالفعل، ولكننا سنرى ذلك قليلًا، حيث يدرك سفر التثنية حقيقة أن الحياة في مصر يمكن أن تكون سهلة جدًا. لذا، في مصر، لديك تربة، لديك ماء. يمكنك ري هذه الأرض الزراعية بقدميك. يمكنك الحصول على حديقة نباتية بأقل جهد من جانبك. يمكنك الحفاظ على نفسك. تلك الصورة، شهرة أرض مصر، عظيمة ما عدا مكان مصر. الفكرة الأكبر عن مصر هي بيت العبودية، أتون الظلم المتقد. إن الطريقة التي يعمل بها المجتمع، والطريقة التي تعمل بها الأرض مع فرعون في الأعلى وكل هؤلاء العبيد في الأسفل، وهذا النوع من هيكل القيادة، هو عكس ما يريده الله.

 لذا، ستكون مصر هذه بمثابة مكان للمقارنة. ربما كان من السهل عليك، بالجهد البشري، أن تجعلها تنتج. وخمن يا إسرائيل، الأرض التي ستدخل إليها ليست مثل هذه.

تثنية 11: 11 تشرب الأرض مطرا من السماء من عند الله

 لذلك، وبالمقارنة، تقول الآية 11، "وَأَمَّا الأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ عَتَيدُونَ أَنْ تَعْبُورُوا إِلَيْهَا لِتَرْثُوهَا، أَرْضُ الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ، تَشْرَبُ مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ. " لذا، فإن الماء اللازم للأرض التي سيذهبون إليها يأتي من المطر. ولا يوجد مصدر موثوق مثل النيل لتأتي المياه منه.

 "الأرض التي يهتم بها الرب إلهك. عينا الرب إلهك دائما عليها ، من أول السنة وحتى نهايتها". إذا كنت تتذكر التقويم الزراعي ، الصورة التي عرضتها عليك من قبل. تبدأ بداية العام مع بداية هطول الأمطار ، وتنتهي نهاية العام بقطف الزيتون. لذلك لدينا من البداية ، حتى نهاية العام ، عيون الله عليها.

 وجاء في الآية 13: "ويكون إذا سمعتم لوصاياي التي أنا أوصيكم بها اليوم أن تحبوا الرب إلهكم وتعبدوه من كل قلوبكم ومن كل أنفسكم حتى يعطيه". مطر أرضك وفصولها، المطر المبكر، والمطر المتأخر". يسمح المطر المبكر بتليين الأرض حتى يتمكن المزارعون من المرور عبر تفتيت الأرض، وصولاً إلى الأمطار الأخيرة، وهي الأمطار الأخيرة التي ستهطل، والتي ستدفع بقية الزراعة إلى أن تؤتي ثمارها.

**ثلاثية الزراعية: القمح والنبيذ والزيت**

 "لتجمع حنطتك وخمرك وزيتك." حسنًا، لقد رأينا في تثنية 8 أن المؤلف يُدرج في الواقع المنتجات المحددة جدًا التي تخرج من الأرض في دورتها الزراعية. لذلك، في الإصحاح 8، رأينا الشعير، والقمح، والعنب، والتين، والرمان، والزيتون.

 الآن، سوف نرى ثلاثية. ويمكننا تلخيص كل ذلك بالقول محاصيل الحبوب من الشعير والقمح. لذلك، دعونا نسمي كل هذا القمح - محاصيل الحبوب. نحصل على بداية ثمارنا الصيفية بالعنب في شهر أغسطس. لذلك، سوف نسمي هذا النبيذ. وفي نهاية موسم الحصاد، لدينا الزيتون الذي يتم عصره وتحويله إلى زيت. إذن، هذا القمح والخمر والزيت هو ثلاثية سفر التثنية. إنها طريقة مختصرة قليلاً للحديث عن "وكل شيء".

 لذا سأكرر الآية 14، إذًا هذا يتحدث عن الله، "يعطي مطر أرضكم في حينه، المطر المبكر والمتأخر، فتجمع حنطتك وخمرك وزيتك. ويعطيك" عشبا في حقولكم لبهائمكم، فتأكلون وتشبعون». لذلك، حتى الماشية رزقها الله.

**التناقض بين مصر والاعتماد على الله في الأرض**

 إذن، ما هو التباين؟ وعلى النقيض من ذلك، فإن مصر هي مكان سهل جدًا بالنسبة لك لبذل مجهودك الخاص والبقاء على قيد الحياة والاعتماد على نفسك والقول إن مجهودي هو الذي ساعدني. إن الأرض التي سيذهب إليها الإسرائيليون هي أرض جيدة ذات إمكانات كبيرة، ولكن هذه الأرض تعتمد على الله. الله يعين المطر. سمح الله أن يأتي الإنتاج كل عام. الله يعطي العشب في الحقول للماشية.

 لذلك، من الضروري أن يتعلم الناس، عندما يذهبون إلى الأرض، الاعتماد على الله بنفس الطريقة التي تعتمد بها الأرض على الله. لذا ، مكانهم مهم. سيكون مكانًا مليئًا بالتحديات. لكن الأرض تعتمد على الله، والله يعولها. يجب أن يكون الناس مثل الأرض وأن يعتمدوا على الله أيضًا.

 لذلك ، بالطبع ، هذا يجب أن يأتي مع تحذير. "إياك أن تنخدع قلوبكم ولا تحيدوا وتعبدوا آلهة أخرى وتعبدوها". لقد سمعنا هذا من قبل أيضا. إنه تحذير أنه عندما تدخل ، والله يوفر كل ما تحتاجه ، فلا تستدير ثم تنسب كل هذه الفائدة إلى إله آخر ، أو لا تعتمد على أنفسكم وجهدكم الخاص.

**التراجع: موسى على سهل موآب**

 الآن، نهاية الإصحاح 11 مثيرة جدًا للاهتمام لأننا حصلنا على استراحة من هذه العظة. ثم قال موسى، أتعرف ماذا، أنا أعطيك تعليمات. هذا شيء عليك القيام به. مرة أخرى، لقد انسحبنا نوعًا ما؛ لقد كنا نتخيل كيف تبدو الأرض وماذا سيحدث عندما ندخلها. لقد أجرينا هذه المقارنة الرائعة حقًا بين الحياة السهلة في مصر، على الرغم من أن المجتمع مضطرب وقمعي، وبين الحياة الصعبة التي يعيشها الإسرائيليون ما زلنا ندخل فيه، ومع ذلك، فإنه سيعكس الله. لقد أجرينا هذه المقارنة بين إسرائيل ومصر. لقد ألقينا رؤية لما يمكن أن يكون عليه الحال عندما يذهب الناس إلى الأرض.

 الآن مرة أخرى، عدنا إلى موسى واقفًا في سهول موآب، يتحدث إلى بني إسرائيل ويقول لهم: "عندما تدخلون الأرض، عليكم أن تصدقوا هذا العهد." بمعنى آخر، اذهب إلى الأرض وهذا العهد الذي قطعته مع الله عند جبل سيناء، افعله مرة أخرى من أجل هذا الجيل القادم ولكن افعله داخل الأرض.

**التصديق على العهد: جبل جرزيم وعيبال**

 لذا، كجزء من التعليمات، سأعرض لك خريطة أخرى. لقد حصلنا على خريطة الطريق الصغيرة هذه حيث يحصل موسى على توجيهات محددة للغاية. هكذا تصل إلى جبل عيبال وجبل جرزيم. فتعبرون الأردن غربي طريق غروب الشمس. إذن الشمس تغرب في الغرب. لذا، اتجه غربًا نحو غروب الشمس. وفي أرض الكنعانيين مقابل الجلجال، بجانب بلوطة مورة، هناك ستجد عيبال وجرزيم.

 لذا ، إذا قلنا أن موسى والناس هنا ، فإن هذه التعليمات تدفعنا في هذا الاتجاه. لذا ، سأقوم بالتكبير إلى حيث يوجد جبل عيبال وجريزيم. على هذه الخريطة، هذا هو الوادي المتصدع. هذه المنطقة البيضاء هنا هي الوادي المتصدع. سيكون موسى والناس خارج الخريطة أسفل الجزء السفلي من الخريطة. لدي نجمتان. وهذا جبل جرزيم هنا. وهذا جبل عيبال في الشمال. وهذا الخط الأصفر إذا كان بإمكانك رؤية هذا على الفيديو ، فإن الخط ينتقل بهذه الطريقة. هذا هو الطريق الرئيسي في بلد التل. إنه ليس طريقًا دوليًا. لن تجد قوافل كبيرة للمسافرين المصريين تتجه صعودًا ونزولًا في هذا الطريق. لكن بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في بلد التل ، يعد هذا طريقًا مهمًا للغاية بين الشمال والجنوب.

 لذلك ، فإن التعليمات للإسرائيليين ، عندما تذهب إلى الأرض ، فهذا مكان جديد تمامًا بالنسبة لك. عندما تذهب إلى هذا المكان ، اذهب إلى هذين الجبلين ، وضع الأسباط نصفًا على جرزيم ، ونصفًا على عيبال ، وصدق على العهد هناك.

 حسنًا ، دعني أريكم صورة إذا أردنا فعلاً الذهاب والوقوف هناك شخصيًا. سنكون قادمين من الوادي المتصدع ، وننظر إلى جرزيم جنوبا وعيبال من الشمال. لذلك ضع الناس ، نصفهم على هذا الجبل ، ونصفهم على هذا الجبل. مباشرة على منطقة السهل المنبسط أمام الجبال حيث كان الطريق القديم سيذهب.

**أهمية التصديق على العهد: المكان والذاكرة**

 لذا، دعونا نفكر للحظة في سبب أهمية هذا الأمر للشعب. لماذا عليهم الدخول؟ لماذا كان علي تجديد العهد؟ هل قطعوا العهد في سيناء؟ لماذا يحتاجون إلى القيام بذلك مرة أخرى؟

 حسنًا، دعونا نفكر للحظة في فكرة أن المكان والذاكرة مرتبطان. هل سبق لك أن مررت بتجربة ربما تزور فيها مدينة لم تزرها منذ عدة سنوات؟ وأنت تسير على الرصيف، وعندما تنزل من الرصيف إلى الشارع، يكون لديك ذاكرة فلاش وانطلق، ها. آخر مرة قمت فيها بهذه المسيرة، كنت أسير بجوار شانون، وكنا نتحدث عن هذا المقهى الذي يقع على بعد ثلاث بنايات هناك. أتساءل عما إذا كان هذا المقهى لا يزال موجودا. هل سبق لك أن مررت بهذه التجربة؟ أو لا أعرف، يمكنك في بعض الأحيان أن تذهب إلى مكان ما، وتشم رائحة شيء ما، وفجأة، تخرج الذكرى من العدم، ولم تكن تفكر فيها، وفجأة، تنتهي الذكرى مقدمة عقلك مثل، أوه نعم، أتذكر. لقد أثار هذا المكان شيئًا ما بالنسبة لي.

 حسنًا ، هذا مزيج هادف للغاية. أعني أن الأماكن والجغرافيا وما نراه حولنا يحمل ويحفظ ذكريات الأشياء التي حدثت هناك من قبل. الآن ، عندما نفكر في دخول الإسرائيليين إلى أرض ما ونفكر في حقيقة أنه طُلب منهم أن يتذكروا. تذكر من هو الله. تذكر ما فعله. البشر كائنات ناسية جدًا حتى نحتاج إلى هذا الثابت ؛ كيف سنتذكر هذه الأشياء؟ حسنًا ، يمكن أن تصبح الأماكن وسيلة قوية جدًا لمساعدتنا على التذكر.

 وهكذا ، لدينا في سفر التثنية في الفصل 11 ، ونحاول أن نتذكر هذا العهد الذي قطعناه مع الله ، باستثناء جبل سيناء بعيد جدًا. حوريب بعيدة جدا. إنه ليس في خط أفقنا المباشر. لن نجتازها فقط في وقت ما. هذا المكان الذي يحمل تلك الذاكرة بعيد جدًا عن مجال خبرتنا.

 فائدة الذهاب إلى جرزيم وعيبال هي أنها تخلق ذاكرة حاضرة للغاية، وبالتالي يكون لديك جبلين بدلاً من جبل واحد. لكن هذين الجبلين يربطان تجربة العهد بالجبل الذي في جبل سيناء في حوريب. لذلك ، حيث أبرم الناس الاتفاق الأصلي مع الله في حوريب ، يمكنهم الوقوف على جرزيم وقفة عند عيبال للتصديق على العهد ، والآن لدينا مكان على خط أفقنا المباشر يمكن أن يكون بمثابة تذكير دائم بالبركات واللعنات .

 وهكذا ، يقع هذان الجبلان مباشرة على الطريق الرئيسي الذي يذهب شمالًا وجنوبيًا في بلد التل بالنسبة للإسرائيليين. وبينما هم يتجهون صعودًا وهبوطًا وهم يتاجرون بالسلع مع أشخاص آخرين ، سيكون الأمر المثالي هو المرور بجريزيم وعيبال ورؤيتهما واقفين كجبال مثيرة للغاية ومتميزة والذهاب ، أوه ، حسنًا! لم أكن أفكر في العهد ، لكنني الآن أفكر في العهد ، وأتذكره. هناك بركات ولعنات مرتبطة بهذا العهد. وهكذا ، فإنه يجلب تجربة ذاكرة الماضي إلى تجربة اللحظة الحالية. لذلك ، فهو يساعد على استحضار الذاكرة ، مما يجعل الذاكرة أكثر بكثير في مقدمة أذهان الناس.

 لذا فإن الحفل الفعلي الذي يتضمنه، في الواقع كيفية القيام بهذا العهد، هو حفل التصديق. سيظهر لنا هذا في الأصحاح 27، لكن التوجيهات التي يجب الدخول فيها وتذكر وربط العهد بهذا المكان موجودة هنا أولاً في الأصحاح 11.

 المحاضرة التالية التي نستعد للقيام بها ستكون أكثر تعقيدًا بعض الشيء. نحن ننتقل إلى الفصل 12. وبينما ننتقل إلى الفصول من 12 إلى 26، فإننا ندخل الجزء الأكبر من مدونة القانون. هذا هو الوقت الذي سنتحدث فيه أخيرًا عن كاتب سفر التثنية والغرض من كتابته. لذلك سيكون في المحاضرة القادمة.

 هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتدريسها في سفر التثنية. هذه هي الجلسة الخامسة من تثنية 9 – 11.